أثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو البيئة

أ.م.د. رائد بايش الركابي
جامعة سومر/ كلية التربية الاساسية

المستخلص:

يهدف البحث إلى تعرف أثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو البيئة من خلال التعرف على النمو في المستوى العام لاتجاهات الطلاب نحوالبيئة بدلالة الفروق الإحصائية في اتجاهاتهم قبل وبعد دراستهم المادة المقررة.اعتمد الباحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي، تمثل مجتمع البحث بطلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الكميت للبنين في مديرية تربية بغداد /الرصافة الثانية اختيرت قصديا لتعاون ادارة المدرسة مع الباحث ولقربها من سكن الباحث.اختيرت شعبة ب لتمثل عينة البحث اذ تكونت من (40) طالبا شكلت نسبة 50% من مجتمع البحث، أعد الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة المكون من (36) فقرة ثلاثية البدائل وبعد التأكد من صدق المقياس وثباته إذ بلغ معامل ثباته(0,85), تم تطبيقه على طلاب عينة البحث في يوم الأحد الموافق2013/10/16 قبل تدريس المادة المقررة من كتاب الإنسان وصحته والتطبيق البعدي في يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/15.وعند إجراء المعالجات الإحصائية المناسبة للبحث ظهر وجود فرق دال أحصائيآ عند مستوى دلالة (0,05) ولصالح الطلاب في الاختبار ألبعدي لمقياس الاتجاه نحو البيئة قد يعزى ذلك الى إن أدراك الطلاب للعلاقة الوطيدة بين صحتهم وسلامتهم وبين مكونات بيئتهم مما قد يجعلهم حريصين على الاهتمام بنظافة بيئتهم وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو البيئة كما ان إن معرفتهم للأمراض التي ينقلها الماء والغذاء الملوثان قد يكون عاملاً أساسياً في استثارة أذهان الطلاب لتكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة والحفاظ عليها نظيفة من عوامل التلوث ومن هنا قد يبدأ تكوين الاتجاهات الايجابية نحو البيئة. وبناءً على هذه النتيجة وضع الباحث مجموعة من التوصيات منها :

- إدخال مادة البيئة والتلوث البيئي كمتطلب دراسي أساسي فضلا عن مادة الإحياء للمرحلة المتوسطة والإعدادية وكذلك في مادة العلوم للمرحلة الابتدائية.
- تزويد المدارس بالبوسترات والملصقات الجدارية والكتيبات التي تتناول نصائح وإرشادات بيئية مناسبة للحفاظ على البيئة المدرسية وبصيغة مشوقة تثير انتباه الطلاب وتساعد في تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة .

وفي ضوء نتائج البحث أقترح الباحث بعض المقترحات.

الفصل الأول

أولا:مشكلة البحث:

شهد القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين تطورا هائلا من الناحية التكنولوجية. إذ سعى الإنسان منذ بدايته وبكافة الوسائل إلى استغلال أكبر قدر ممكن من الموارد الطبيعية لخدمته. غير أن هذا الاستغلال أدى بمرور الزمن إلى إحداث أضرار كبيرة بالبيئة نتيجة لسوء الاستغلال هذا.مما سبب تفاقم المشكلات البيئية في العالم أجمع وخصوصا في البلدان النامية. وما ترتب على ذلك من مخاطر تهدد الكائنات الحية(ومن ضمنها الإنسان) باختلاف بيئاتها ومستوياتها الغذائية.مما استوجب من الجميع المشاركة الفاعلة في مواجهة تلك المشكلات البيئية مثل(تلوث الهواء,وتلوث الماء,وتلوث التربة,وتلوث الغذاء)،لذا كان لزاما تطوير مواقف وسلوكيات وغرس اتجاهات ايجابية اتجاه البيئة لدى الطلبة بمختلف أجناسهم ومستوياتهم العلمية والعمرية للحفاظ على البيئة من التلوث أو على الأقل الحد من هذا التلوث والتنبيه بأهم مسبباته وأثاره الضارة ولا يكون هذا الأمر إلا بتحقيق الأهداف الرئيسة للمناهج العلمية وخصوصا(مادة الإحياء) وفي جميع المراحل الدراسية إذ يعد المنهج أحد الوسائل الرئيسية لتحقيق أهداف التربية والتعليم والكتاب المدرسي ليس مجرد وسيلة للتعليم وإنما هو صلب التعليم وجوهره لأنه يحدد للطالب ما سيدرسه من معلومات ويبقي على عملية التعليم مستمرة عند

الطلاب والتي تجعلهم قادرين على التصرف بصورة ايجابية لصيانة البيئة ومصادرها وحسن الاستفادة منها والحيلولة دون ظهور مشكلات بيئية نتيجة السلوكيات السلبية للطلبة أو الأفراد المحيطين بهم. (معهد التدريب,1985:495) كذلك تكوين اتجاهات ايجابية مناسبة لدى الطلبة نحو البيئة من خلال التربية المتكاملة التي تتكامل فيها معلوماتهم الوظيفية وأحاسيسهم ومشاعرهم نحو بيئتهم الطبيعية والتكنولوجية والاجتماعية . وجعلهم ملاحظين دقيقين للظواهر البيئية المحلية الملموسة الطبيعية والاجتماعية .وحثهم على احترام حقوق الآخرين في البيئة والالتزام بواجباتهم نحو البيئة باعتبارها ملكية عامة للجميع وتخص كل فرد فيها ايضاً . وإكساب الطلاب القدرة على استخدام الأسلوب العلمي للتفكير في التعامل مع المشكلات البيئية واحترام جميع المخلوقات في الطبيعة ابتداء من الإنسان إلى أصغر وأدق المخلوقات .كذلك تسعى التربية لإكساب الطلاب المعلومات والحقائق وتنمية المهارات والاتجاهات الضرورية لهم وتقدير العلاقات المعقدة بين الإنسان ومحيطه البيولوجي من خلال كتب الأحياء والكيمياء وتنمية اتجاهات الطلاب وتعديل السلبي منها نحو احترام البيئة وترشيد استغلال المصادر الطبيعية في بيئة الطالب من خلال مساعدة الطلاب على اكتساب المعلومات والحقائق وتنمية اهتمامات الطلاب وتوجيهها نحو الجوانب الجمالية في البيئة المحيطة بهم (جليل,2009:99) كما يؤكد (العياصرة ,2012)على إن غياب الوعي بالعلاقة التي تربط بين التنمية والمحافظة على البيئة هو السبب الرئيسي في تدهور النظم البيئية وانهيار الصحة المجتمعية وما رافقها من اعتلال لصحة الإنسان وبقية الكائنات الحية وقد أدى تجاوز الإنسان لحدود تعامله مع الطبيعة وإساءة استعمال قدراته في تغير بيئته في سبيل تحقيق أقصى استغلال ممكن لمواردها وخيراتها دون النظر إلى مصير الكائنات الحية الأخرى التي تشاركه المعيشة على هذه الأرض وتقاسمه مواردها الطبيعية . مما أدى إلى اختلال التوازن الطبيعي الذي بدأ يشكل تهديدا مباشرا لحياة الكائنات الحية بما فيها الإنسان (العياصرة,2012: 100)ولما يمتلكه الباحث من خبرة متواضعة في تدريس مادة الانسان وصحته فضلا عن ما يعانيه المجتمع والبيئة بشكل واضح من ضعف في الاهتمام بنظافة البيئة وعدم المحافظة عليها ،وجد إن أهم عامل يمكن أن يسهم في محاولة تشخيص ومعالجة هذه المشكلات البيئية هو دراسة أثر تدريس مادة الانسان وصحته على اتجاهات الطلاب نحو البيئة ومحاولة لفت انتباه الأوساط التربوية عامة وواضعي المناهج خاصة لأهمية تدريس هذه المادة في هذه المرحلة المتوسطة في الحفاظ على البيئة وأن انسب مادة تتناول أثارة انتباه الطلاب وتنمي اتجاههم الايجابي نحو البيئة هي مواد العلوم بشكل عام و (مادة الإنسان وصحته) بشكل خاص للصف الثالث المتوسط لذا وضع السؤال الآتي:

ما آثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية اتجاهات طلاب الصف الثالث المتوسط نحو البيئة ؟

ثانيا:أهمية البحث:

يشهد العالم تطورا كبيرا وسريعا في المجالات المختلفة نتج عنه العديد من المشكلات البيئية التي باتت تهدد مصير الإنسان وبقية الكائنات الحية ولا نبالغ أذا قلنا أن أهم هذه المشاكل البيئية هو التلوث البيئي الذي وأن كان يبدو للوهلة الأولى مشكلة محلية الحدوث

ألا أنه يعد في حقيقة ألأمر مشكلة عالمية فالملوثات لا تعرف حدودا سياسية تتوقف عندها بل تتصف بقدرتها على الحركة المرنة والانتقال من موقع لآخر على المدى القريب أو البعيد مما يعطي للمشكلة صفة عالمية (الرفاعي ,1997) لذا أصبح من البديهي أن لكل مجال صناعي مخلفاته الضارة التي يلقيها في البيئة فأغلب الصناعات تستهلك مواد طبيعية (خام) ثم تلقي المخلفات الضارة في البيئة التي أصبحت عاجزة تماما عن ترميم نفسها وإصلاح ما أفسده الإنسان منها خاصة بعد التطور العلمي والتكنولوجي الكبير الذي سهل على الإنسان السيطرة على البيئة وتسخيرها لمنفعته الذاتية دون الاهتمام بخدمتها مما نتج عن ذلك بعض المشاكل البيئية مثل ـ التلوث البيئي ,استنزاف الموارد الطبيعية,التصحر, زيادة السكان وغيرها من المشاكل البيئية التي أخذت تعاني منها البشرية في الوقت الحاضر ونتيجة لتفاقم هذه المشكلات أحس الإنسان بنتائج إعماله واخذ يحس بالخطر الذي يحدق به إذا لم يعمل على إعادة العلاقة الطبيعية التي تربطه بالبيئة وإعادة التوازن البيئي .(المفرجي,1998)

أن الصناعة في الدول الكبرى قامت وما زالت تقوم على استنزاف الموارد الطبيعية للدول الفقيرة دون الاهتمام بالعواقب التي تمثلت في إفقار بيئات تلك الدول والإخلال بالتوازن الطبيعي لها والذي يمتد أثره ليشمل العالم كله .ومن الأمور الخطيرة والتي يجب ذكرها قيام الدول الصناعية الكبرى بتصدير مخلفاتها السامة ونفاياتها النووية إلى البلاد الفقيرة مستغلة حاجة تلك البلاد إلى المواد الغذائية والأدوية والتقنيات الحديثة كذلك تقع المسئولية الكبرى في تلويث مياه البحر

والأنهار والبحيرات والمحيطات على عاتق الدول الصناعية الكبرى بسبب ما تطرحه مصانعها من نفايات ومخلفات تمتد تأثيراتها الضارة إلى شواطئ البلدان الفقيرة ففي البحر الأبيض المتوسط تمتلك الدول الأوربية الساحلية نحو90% من المصانع المقامة على شواطئه و تصب ثلاثة من انهار هذه الدول في هذا البحر. وتعد مشكلة التلوث الهوائي الناتج عن دخان وأبخرة المصانع في المدن وغيرها ,والمبيدات الحشرية التي يطال تأثيرها الجهاز التنفسي والمياه الجوفية والسطحية وسوء استعمالها يؤدي إلى كوارث التسمم وإلحاق الأضرار البالغة بالإنسان والحيوان وحتى المزروعات في البيئة الطبيعية إضافة إلى تلوث البيئة البحرية وتلوث التربة ,أن سن قوانين تنظم استغلال المصادر الطبيعية وصيانتها وحدها لا يمكن إن تؤدي إلى ضمان التصرف السليم من قبل الأفراد , فمع تعدد مشكلات البيئة وتنوعها تتعد الآراء وتتنوع الإجراءات التي تتخذ لحماية البيئة , فهناك من يرى ان حماية البيئة عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات التكنولوجية,ويرى آخرون أن حماية البيئة تتحقق بالتنظيمات والقوانين الصارمة , وهناك من يرى أن حماية البيئة تتم بتعديل الأنظمة الإدارة ومع تعدد هذه الآراء وتنوع الطرائق والإجراءات وما صاحبها من تفاقم لحدة المشكلة البيئية تعالت الصيحات , فعقد على أثرها عدد من المؤتمرات والندوات العالمية والإقليمية والمحلية , المنادية بضرورة دراسة المشكلات البيئية واتخاذ انسب الطرائق والأساليب لمواجهة هذه المشكلات ووضع الحلول المناسبة لها,ولقد كان للتربويين دور مهم وإسهام فاعل لحماية البيئة والمحافظة عليها من خلال تضمينهم للمفاهيم البيئية في المناهج الدراسية وتوعية الطلبة بها،كانت المؤتمرات والندوات التي تناولت المشكلات البيئية على مستويات ثلاث:

1. المستوى العالمي (الدولي) ومنها :

- مؤتمر فارنا عام(1968):ومن أهدافه الاهتمام بالاتجاهات البيئية في تدريس العلوم.

-مؤتمرنيفاداعام (1970):ومن أهدافه ضرورة تضمين المفاهيم البيئية في مختلف المراحل الدراسية وعلى المستويات التعليمية كافة .

- مؤتمر روشيكون في سويسرا عام(1971): ومن أهدافه ضرورة نشر التوعية البيئية بين سائر الأفراد في العالم

- مؤتمرستكهولم في السويدعام (1972):ومن أهدافه إيجاد قاعدة مستقبلية للتنمية من الأخطار التي تهدد البيئة واتخاذ الإجراءات اللازمة لحمايتها , وذلك بنشر الوعي البيئي بين سكان الكرة الأرضية .

- مؤتمراليونسكوفي امريكاعام (1973): ومن أهدافه ضرورة إعداد المعلم وتدريبه ليقوم بتدريس العلوم المتكاملة باستخدام المدخل البيئي

- ندوة بلغراد عاصمة يوغسلافيا السابقة عام (1975):ومن أهدافه ضرورة تنمية الوعي بأهمية البيئة وتنمية القيم الاجتماعية والاستمرار في تحديث المعرفة والمواد الدراسية المتعلقة بالتعليم البيئي وتزويد الأفراد بالمعارف والاتجاهات والالتزام بالعمل فرديا وجماعيا نحو المشكلات القائمة , وتفادي مشكلات جديدة , ووضع أطار شامل للتربية , وتحديد أسس العمل في هذا المجال وتضمين الأبعاد العالمية للمشكلات البيئية في المناهج الدراسية .

(الشراح، 1986: 65) .

- مؤتمرتبليسي بجمهورية جورجيا(1977): ومن أهدافه الاهتمام بالتنمية الاقتصادية , وإيجاد الوعي البيئي لدى الأفراد,والدعوة للمحافظة على البيئة والتركيز على تنمية الحس البيئي تجاه المجتمع الذي يعيش فيه الدارسون.(ابوشقرا، 1981: 78)

ـ مؤتمر اليونسيف بباريس في المركز الرئيسي للأمم المتحدة في عام (1978): ومن أهدافه تنمية وعي المواطنين البيئية والمشكلات المتعلقة بها وتزويدهم بالمعارف والمهارات والاتجاهات وتحمل المسؤولية الفردية والجماعية وحل المشكلات المعاصرة والعمل على منع ظهور مشكلات بيئية جديدة .(مطاوع، 1986 : 37)

ـــ المؤتمر الوزاري للحفاظ على البيئة بلندن نظمته الدول الصناعية الغربية عام (1984): ومن أهدفه دراسة المسائل التي تهدد البيئة من جراء النمو الصناعي.

-مؤتمر موسكو عام(1987):ومن أهدفه وضع إستراتيجية عالمية للتربية البيئية .

ـ مؤتمر ريودوجانيرو بالبرازيل عام(1992)(مؤتمر قمة الأرض):ومن أهدافه التأكيد على إعادة تكييف التربية البيئية من ناحية التنمية المستديمة , والعمل على رفع درجة الوعي البيئي العام , ولاسيما وعي الجماهير والحكومات في مختلف الدول بقضايا التنمية البيئية وتعزيز برامج التدريب البيئي.

(توفيق، 1993: 15).

2ـ المستوى الإقليمي والعربي ونذكر منها ما يأتي:

ـ الحلقة الدراسية العربية عن البيئة والتنمية في البلاد العربية بالخرطوم في فبراير(1972): ومن أهدفه إدخال العلوم البيئية في جميع المراحل التعليمية .

- المؤتمر العلمي الأول بالقاهرة في (1973)ومن أهدافه إدخال العلوم البيئية في جميع المراحل التعليمية وتشجيع التأليف في مجال البيئة والتلوث للاستفادة منها.
(محي الدين، 1976: 18)
- اجتماع الخبراء الإقليميين في الدول العربية بالكويت في نوفمبر(1976): لدراسة البيئة في الكويت
- الملتقى الشبابي العربي بتونس في(1983): حول موضوع بناء إستراتيجية موحدة لحماية البيئة العربية .
(إسلام، 1990: 23)
- ورشة عمل القيادات التعليمية في مجال التربية بالوطن العربي بعمان في ابريل (1985) :حول تضمين مناهج المواد الدراسية مفاهيم ومعلومات بيئية تساعد على فهم المشكلات البيئية.(سيلان، 2004: 9) .
- المؤتمر التربوي الأول بالجامعة الأردنية في (1987): حول البيئة بمعانيها الواسعة انطلاقا لتطوير المناهج
- الحلقة الدراسية بابي ظبي في عام(1992):حول التربية في معالجة أوضاع البيئة
ـ الحلقة الوطنية بمسقط سلطنة عمان في عام(1993): حول إسهام الشباب في المحافظة على البيئة .
(مركزا لتخطيط الحضري للدراسات العليا،1996: 3).
ـ الندوة الوطنية بصنعاء حلال المدة من (9– 12 ت 1عام 1993):حول دورالإعلاميين في مجالات التوعية البيئية .
ـ الندوة الوطنية بصنعاء خلال العام (1995):حول حماية الأحياء البرية في اليمن.

(مجلس حماية البيئة، 1995: 5).

3 . المستوى المحلي في العراق :
- مؤتمر المعلمين العرب الثامن في بغداد ,كانون الثاني (1974):ومن أهدافه دراسة الإنسان والبيئة وكيفية اكتساب المعلمين المهارات المختلفة في مجال البيئة .(إسلام،1990 :17) (دلاشة،1985: 23).
- الندوة العلمية بالجامعة المستنصرية في بغداد عام(1996):حول أهمية الثروة الحيوانية والطبيعية في العراق(مركز التخطيط الحضري ،1996: 1– 3)

وأمام هذا الوعي المتزايد من جانب المهتمين بالبيئة وشؤونها , وبالنظر إلى المؤتمرات والندوات الدولية والإقليمية والمحلية الهادفة لمواجهة المشكلات البيئية لجأت الحكومات لسن القوانين والتشريعات التي تنظم استغلال الإنسان لمصادر بيئته وسلامتها ولكنه سرعان ما وجد أن القوانين وحدها لا تكفي في غياب المواطن الواعي والمدرك لأهمية حماية البيئة , كما إن جهل الإنسان بأهمية هذه المصادر والأساليب السليمة التي تمكنه من المحافظة عليها قد تسبب في حدوث مشكلات اكبر تعاني منها البيئات في أنحاء كثيرة من العالم (Hawkins, D,E & Vinton, D,A,1973 - P7) .

ومن هذا المنطلق أصبحت للتربية والتعليم دورا أساسا في حماية البيئة وتحسينها وتطويرها وحل مشكلاتها وإيجاد الوعي البيئي السليم , والمدرسة المتوسطة بوصفها مؤسسة اجتماعية رسمية تقوم بوظيفة التربية ونقل الثقافة المتطورة في توفير الظروف المناسبة للنمو المتوازن المتكامل للطالب ينبغي عليها إن تسعى إلى توفير بيئة انتقائية تساعد الطالب على تعلم مختلف المعارف,والاتجاهات والمهارات التي تمكنه من أداء دوره في المستقبل مواطن فعالا قادرا على اتخاذ القرارات التي تؤثر فيه ,وفي بيئته ومجتمعه المتغير ونحن اليوم أحوج ما نكون لمواطن قادر على الحفاظ على بيئته ,ان الدراسة الحالية محاولة جادة في التعرف على آثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية اتجاه الطلاب نحو البيئة

بمفهومها العام والتي تشكيل إضافة جديدة في الجهد العلمي المستمر لتغيير السلوك نحو الأفضل بما يعزز جهود القائمين على التعليم في تحسين مستوى الأعداد التربوي لمخرجات التعليم الثانوي في العراق. (ابوجادو,2003: 297)

ثالثآ ـ هدف البحث: يهدف البحث إلى :

التعرف على آثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية الاتجاه نحو البيئة من خلال التحقق من الفرضية الصفرية الآتية :

ـ لا توجد دلالة إحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في تنمية الاتجاه نحو البيئة عند طلاب الصف الثالث المتوسط في مادة الإنسان وصحته .

رابعا ـ حدود البحث: يتحدد البحث بالاتي:

1-الحد البشري: طلاب الصف الثالث المتوسط في أحدى مدارس مدينة بغداد

2 ـالحد المادي: مادة الإنسان وصحته الفصول الخمسة الأخيرة وهي (الخامس, والسادس ,والسابع ,والثامن ,والتاسع)

3 ـ الحد المكاني : متوسطة الكميت للبنين في مديرية تربية بغداد /الرصافة الثانية.

4- الحد الزماني : العام الدراسي(2013 -2014) م.

خامسا ـ تحديد المصطلحات:

1-التدريس : عرفه كل من:

- (مهدي :1991)"عملية التفاعل بين المدرس وطلابه في غرفة الصف أو في قاعة المحاضرات او المختبرات" (مهدي ,1991 :14)

- (عطية :2008) ,"مجموعة من النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة المتعلمين في الوصول إلى الأهداف التربوية المحددة"(عطية,2008 :25).

- (سلامة وآخرون :2009), "نشاط تفاعلي تواصلي بين عناصر التدريس المتمثلة بالعلم والمنهاج والبيئة ويهدف إلى إثارة فاعلية المتعلم من اجل تسهيل حدوث التعلم , بطريقة يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية وبأقصى درجة ممكنة لحدوث التعلم"(سلامة وآخرون ,2009 :24) .

التعريف الإجرائي:(مجموعة الأفعال والإجراءات المقصودة والمخطط لها بطريقة يتم من خلالها استخدام كافة الإمكانيات المادية والبشرية وبأقصى درجة ممكنة من اجل تحقيق الأهداف المقصودة من تدريس موضوعات مادة الإنسان وصحته).

2 ـالإنسان وصحته : عرفها الباحث: أنها العلم الذي يهتم بدراسة تركيب جسم الإنسان (الأجهزة والأعضاء ومكوناتهما)وطبيعة عمل هذه الأجهزة وأهم الأمراض التي تصيبها سواء كانت أمراض فلسجية أم أمراض ناتجة من الإصابة بأي مسبب مرضي .

3-الاتجاه :عرفه كل من:

- (Dawes , 1972) إنه: "ميل واستعداد لدى الفرد لتقويم بعض المواضيع وبعض

المظاهر من عالمه عن طريق التأييد أو المعارضة ",(Dawes ,1972, P16).

ـ (عبدالسلام ,2001) أنه : "استجابة الفرد بالقبول او الرفض نحو موضوع أو موقفا أو قضية معينة "(عبد السلام , 66:2001)

-(زيتون2005)بأنه: " محصلة استجابات الفرد او الطالب نحو موضوع ما من موضوعات العلم ذلك من حيث تأييد الفرد أو الطالب لهذا الموضوع او معارضته" (زيتون , 2005 : 110) .

ـ (الحفار 1981): "هي إطار يحيا فيها الإنسان ويحصل منها على مقومات حياته ويمارس فيها مع أقرانه من بني البشر ".(الحفار،1981: 29).

-(جمعية حماية وتحسين البيئة في العراق,1982): "بأنها مجموعة العوامل الاجتماعيةوالبيولوجية والكيميائية والفيزيائية التي تؤثر في حياة الإنسان بشكل ايجابي او سلبي ويكون الإنسان هو الفاعل في الموازنة "(جمعية حماية وتحسين البيئة,1982:5)

-(الديب واخرون 1984):"بانها مجموعة مكونات حية وغير حية دائمة التفاعل بعضها مع بعض مؤثرة ومتأثرة فيما بينها " (الديب واخرون,1984:13).

-(المنظمة العربية للثقافة والعلوم1987):"الإطار الذي يعيش فيها الإنسان مع الكائنات الأخرى ضمن مجموعة منم النظم الطبيعية والاجتماعية والثقافية ".(المنظمة العربية للثقافة والعلوم ,1987:5).

التعريف ألأجرائي: يعرفه الباحث اجرائياً بأنه محصلة استجابات طلاب الصف الثالث المتوسط (عينة البحث) المعبرة عنها بالقبول أو الرفض مقاسه بالدرجة التي يحصلون عليها في مقياس الاتجاه نحو البيئة الذي أعده الباحث لهذا الغرض.

4- الصف الثالث المتوسط : عرفته(وزارة التربية,1985)بأنه: " الصف الثالث(الأخير) من صفوف في المرحلة المتوسطة في الدولة العراقية , وتتكون هذه المرحلة من ثلاث صفوف هي(الأول , والثاني ,والثالث)"(وزارة التربية ,1985:9).

5- البيئة : عرفها كل من :

ـ (محمود,1988) بأنها: "مجموعة العناصر التي تحيط وتؤثر في الإحياء , كما أنها تتأثر بها واهم هذه العناصر الحيوية هي الماء والهواء والأرض وما فيها " (محمود ,1988:12)

ـ (عطية ,1998), بأنها "الإطار الذي يمارس فيه الإنسان حياته وكافة أنشطته المختلفة فهي الأرض التي نعيش عليها ,والهواء الذي نتنفسه و والماء الذي هو أصل كل شيء حي, فضلا عن كل ما يحيط بنا من موجودات سواء كانت حية او جماد" (عطية,1998:12)

ـ (مرعي والحيلة ,2002), بانها " الإطار العام الذي يعيش فيه الإنسان ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء وكساء ودواء ويمارس فيه علاقاته مع أقرانه من البشر" (مرعي والحيلة ,2002 :284)

التعريف الإجرائي : يعرفها الباحث بأنها مجموعة من العناصر التي تحيط وتؤثر في طلاب الصف الثالث المتوسط كما أن بيئاتهم تتأثر بها ,وأهمها الماء، والهواء، والأرض وما فيها.

الفصل الثاني

يتضمن هذا الفصل قاعدة المنطلقات النظرية,فضلا عن بعض الدراسات السابقة والتي تتطرق في معظمها حول تنمية اتجاه الطلاب نحو البيئة وكالاتي:

أولا: خلفية نظرية وتشمل :

أ- مدخل إلى التلوث البيئي:

كان الناس ومنذ القدم يستجيبون لمعالجة التدهور البيئي فالصينيون القدماء عينوا مفتشين لكفالة الأراضي المزروعة نتيجة سوء الاستخدام , واليونانيون كتبوا عن التربة وإدارة الأراضي كما اهتم ديننا الإسلامي بالبيئة ومكوناتها واستصلاحها فقد قال رسول الله ص(من كانت عنده أرض فليزرعها فإن لم يزرعها فليزرعها أخاه)كذلك استصلاح الأرض البور وجعلها صالحة وفي هذا يقول الرسول الكريم (ص) (من أحيا أرضا ميتة فهي له)كما أوصى الرسول الكريم قادة جيشه بحماية موجودات البيئة بقوله(لا تقتلوا شاة ولا تحرقوا زرعا ولانقطعوا شجرة) كذلك حرص الإسلام على سلامة البيئة من التلوث الضوضائي لما ينتج عنه من إضرار على الجهاز العصبي والسمعي والدورة الدموية والمزاج **بقوله تعالى (واقصد في مشيك واغضض من صوتك إن أنكر الأصوات لصوت الحمير)سورة** لقمان (الآية 19) وفيما يلي توضيح لأهم المشاكل البيئية التي أحدثها الإنسان وبيان خطورة الموقف في حالة استمرار هذه الممارسات أو زيادة حدتها على المستويين العالمي والمحلي (الشامي,1989: 76)

1- المشكلات البيئية العالمية:

أن الإنسان العصري اليوم يعيش في البيئة ويتعامل مع مكوناتها ويحاول توفير حاجاته الضرورية لبقائه واستمراره ألا أن الزيادة الكبيرة في أعداد السكان وتلوث العناصر الأساسية من تربة وماء وهواء فضلا عن مخاطر التلوث الإشعاعي وتكدس القمامات والنفايات بصورة سريعة وكبيرة وانحسار مساحة الأرض الزراعية في كثير من مناطق العالم وظهور مشكلة تأكل طبقة الأوزون التي تحمي الإنسان وبقية الكائنات الحية من التأثير الضار للأشعة الكونية(الأشعة فوق البنفسجية,وتحت الحمراء) أما مشكلة الأمطار الحامضية فأنها تمنع نمو البذور ونمو النباتات وأمام هذه الأخطار البيئية وغيرها فهناك من يرى حماية البيئة عن طريق اتخاذ بعض الإجراءات التكنولوجية وهناك من يرى حمايتها

بالتنظيمات والقوانين الصارمة, وبعضهم يرى حمايتها بتعديل ألأنظمة. (طعيمة:3,1987)

2 - المشكلات البيئية المحلية :

يمكن توضيح جوهر المشكلة ببعض مما يأتي :

1- تدهور مستوى الزراعة **:**العراق بلد زراعي ذاع صيته منذ القدم لكنه اليوم يعاني تقهقرا واسعا في الزراعة بسبب سوء استخدام المياه وتدهور الغطاء النباتي الطبيعي واستمرار قطع الأشجار والتصحر وانجراف الأراضي وزيادة الملوحة .

2 - استنزاف المياه :أن سوء استخدام المياه من قبل المزارعين في أتباعهم أساليب غير اقتصادية وقديمة في سقي مزروعاتهم أدى إلى استنزاف المياه(الزبيدي ,1993:36)

3 - تلوث المياه :تسبب مياه المجاري تلوثا كبيرا للمياه إضافة إلى المياه العادمة التي تلقيها المصانع وتحتوي هذه المياه على أصباغ ومذيبات وطلاء ودهاناة ومنظفات ومذيبات فضلا

عن الزيوت المعدنية من محطات خدمات السيارات وغيرها(الحفار،1981: 73)

4- تلوث البحار والمحيطات**:**أن البيئة البحرية مهددة بالتلوث نتيجة ما يتم تصريفه إلى البحار من مياه المجاري والمخلفات الصناعية فضلا عن رمي مخلفات السفن وحوادث ناقلات النفط (الحبشي, 1998: 79)

ب – الاتجاهات :

كلمة اتجاه هو الترجمة العربية لمصطلح Attitudeفي اللغة الانكليزية وتعني التهيؤ والاستعداد ،ويستخدم مصطلح الاتجاه بمترادفات مختلفة تجمع بينها دلالتها على الوضع المادي والمعنوي للأشياء والأشخاص أوالأفكار.(Webster, 1978: p.122).نقلا عن (سيد، 1989: 46).

يقصد بالاتجاه: "تنظيم ثابت نسبياً من المعتقدات عن موضوع معين ،فيزيقيا واجتماعي (معنوي) أو مجرد ،يؤدي بصاحبه إلى أن يستجيب بأسلوب تفضيلي". (سيد، 1989: 46).

- **خصائص الاتجاهات:**

1ـ الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة :يتفق أصحاب الاختصاص على ان الفرد يكتسب اتجاهاته من خلال عملية التعلم فهي غير موروثة لكنها تنتظم لدى الإنسان من خلال تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها .

2ـ الاتجاهات استعدادات للاستجابة : الاتجاه تهيؤ يحفز الفرد للاستجابة أولرفض موضوع معين

3 ـ الاتساق:وهو إن يظهر الفرد الأنماط السلوكية نفسها وان اختلفت مواقف التفاعل

4 ـ الاتجاهات تتنبئ بالسلوك : إن العلاقة بين الاتجاه والسلوك علاقة احتمالية وليست علاقة تطابق لكنه يكون في حالات كثيرو تطابقا غير تام .

5 ـ الاتجاهات لها صفة الثبات والاستمرار النسبي ويمكن تعديلها وتغييرها :تكون الاتجاهات أكثر ثباتاً في مراحل مبكرة من عمر الفرد إذ يصعب تغييرها .

6ـ الاتجاهات تقع دائما بين طرفين متقابلين أحدهما موجب والاخر سالب هما: التأييد المطلق والمعارضة المطلقة مثال ذلك أعارض بشدة التوسع العمراني على حساب الأراضي الزراعية .

(يوسف واخرون: 61,2005)

لقد أعتقد لمدة طويلة ان الاتجاه مفهوم بسيط ولكن مع تطور الدراسات وتنوعها أتضح إن الاتجاه يتكون من ثلاث مكونات متداخلة ومتكاملة هي :

أ ـ مكون معرفي :ويشمل هذا المكون كل ما لدى الفرد من معتقدات ومعارف وحجج تتعلق بموضوع الاتجاه .

ب ـ مكون وجداني أو انفعالي :ويتألف من أنماط المشاعر والانفعالات التي يصدرها الفرد نحو موضوع معين كالشعور بالارتياح أو عدم الارتياح, بالفرح أو الحزن , بالتأييد أو الرفض

ج ـ مكون سلوكي : يتضح من خلال استجابة الفرد نحو موضوع ما والتي من المفترض أن تكون متسقة مع معارفه وانفعالاته .

(زيتون:24,1988)

ثانيا: دراسات سابقة وتشمل :

أـدراسات عربية:

1-**دراسة (الديب والرشيدي ,1984):**أجريت الدراسة في الكويت وهدفت إلى التعرف على اتجاه طلبة جامعة الكويت نحو تلوث مياه الخليج العربي ببقعة الزيت وفقا للمتغيرات الآتية (الجنسيةـــ كويتي ,غير كويتي ,والجنس والتخصص الدراسي) ولتحقيق أهداف الدراسة ـــ قام الباحث ببناء مقياس للتعرف على اتجاه الطلبة نحو بقعة الزيت وبعد أن تأكد الباحث من صدق وثبات المقياس وطبق على عينة الدراسة من الطلبة والتي تكونت من (1606) طالبا وطالبة , وبعد جمع البيانات وتحليلها أحصائياً أشارت النتائج إلى ان أغلب الطلبة أظهروا اتجاهات ايجابية نحو بقعة الزيت ولا توجد إحصائيا بالنسبة لمتغيرات الدراسة جميعها إذ أن هناك إجماع كبير على خطورة تلوث مياه الخليج العربي ببقعة الزيت. (الديب والرشيدي 1984,)

2ـ **دراسة (السامرائي وآخرون ,1990):**أجريت الدراسة في العراق, وهدفت إلى قياس اتجاهات المدرسين والمعلمين والمعلمات نحو البيئة .تكونت عينة الدراسة من (1200) معلما ومعلمة ومدرسا ومدرسة من العاملين في مراحل التعليم العام في مدينة بغداد بقسميها الكرخ والرصافة .أستخدم الباحثون مقياس (السامرائي والعجيلي ,1990)الخاص بقياس اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو البيئة و والمكون من أربعة مجالات تتضمن (50) فقرة وقد تم التأكد من صدق وثبات وتمييز فقراته . وبعد تطبيقه على أفراد العينة حللت البيانات احصائيآ وقد أظهرت الدراسة عدد من النتائج منها :

ـ ان جميع إفراد العينة يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو البيئة , وان أفضل الاتجاهات كانت للمدرسين ثم المعلمات يليهم المعلمين واخيرآ المدرسات .

ـ وجود فرق دال إحصائيا بين اتجاهات الذكور نحو البيئة واتجاهات الإناث , ولصالح الذكور ومن خلال هذه النتائج أوصى الباحث بإعطاء الموضوعات البيئية وبالأخص المشكلات البيئية التي يعاني منها القطر حيزآ أكبر من المناهج الدراسية . (السامرائي وآخرون ,1990)

3ـ **دراسة (المفرجي ,1998)**:هدف الدراسة استقصاء فعالية مقررالتربية البيئية على اتجاهات طلاب كلية التربية في جامعة ذمار نحو البيئة ومشكلاتها .تكونت عينة الدراسة من مجموعتين من الطلبة عدد إفرادها (120) طالبا وطالبة قسم إفرادها لمجموعتين متساويتين درس أفراد المجموعة الأولى مقرر التربية البيئية ،بينما لم تدرس المجموعة الثانية المقرر. أستخدم الباحث مقياس مكون من (30) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات هي :استنزاف الموارد البيئية :المحافظة على البيئة من التلوث , مستقبل صيانة البيئة وحمايتها .وأظهرت النتائج وجود فروق دالة أحصائيآ بين متوسطي درجات اتجاهات الطلبة نحو البيئة الذين درسوا التربية البيئية وإقرانهم الذين لم يدرسوا التربية البيئية ولصالح الطلبة الذين درسوا التربية البيئية (المفرجي :52.1998)

ب دراسات أجنبية :

ـ **دراسة (cohen,1973)**: هدفت الدراسة إلى تعرف العلاقة بين المعرفة البيئية لطلاب المدرسة العليا واتجاهاتهم نحو البيئة .تكونت عينة البحث من (245) طالب من طلاب المدرسة الثانوية أختيروا من سبع مدارس وقسموا إلى مجموعتين تختلفان في معلوماتهما البيئية ,اعد الباحث استبيانا يحتوي على (74) فقرة بينها(37)مفردة تقيس تحصيل الطلاب للمعلومات البيئية, و(37) مفردة تقيس اتجاهاتهم البيئية , تأكد الباحث من صدق وثبات الاستبيان و وبعد تطبيق الاستبيان قسم الباحث الطلاب الى1مجموعتين على أساس تحصيلهما في المعلومات البيئية إذ حصل (138)طالب على درجات عالية من المعلومات البيئية ,بينما حصل (116) طالب على درجات منخفضة .وقد أشارت نتائج الدراسة الى ما يأتي :

1ـ الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المعلومات البيئية كانت اتجاهاتهم نحو البيئة موجبة , بعكس طلاب المجموعة التي حصلت على درجات منخفضة

2ـ الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة في المعلومات البيئية كانوا اكثر ميلاً للتعبيرعن اتجاهاتهم الموجبة والسالبة من الطلاب الذين حصلواعلى درجات منخفضة. (cohen,1973)

ثالثا: مؤشرات ودلائل عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن المؤشرات الآتية :

1 ـ تباين أهداف الدراسات السابقة وتنوعها ,ولكن لم يتناول أي منها متغيرات البحث الحالي مجتمعة وهذا يعطي أهمية كبيرة للبحث الحالي الذي يبحث عن أثر متغير مستقل (تدريس مادة الإنسان وصحته) في متغير تابع يتعلق بالطالب هو (اتجاه الطلاب نحو البيئة).

2ـ تناولت الدراسات السابقة عينات من مستويات تعليمية مختلفة ,فدراسة (الديب والرشيدي ,1984)تناولت طلاب جامعة الكويت , بينما تناولت دراسة(السامرائي وآخرون ,1990) المدرسين والمعلمين والمعلمات , بينما تناولت دراسة (المفرجي ,1998) طلاب كلية التربية,أما البحث الحالي سيتناول طلاب المرحلة المتوسطة الذين يمثلون مرحلة عمرية مهمة لها القدرة على اكتساب الاتجاهات الايجابية نحو البيئة وإمكانية توظيفها مستقبلا في حل مشكلات يتعرضون لها في حياتهم وبيئتهم ويمثلون شريحة واسعة تمثل طيف واسع من المجتمعات الدراسية.

3ـ معظم الدارسات السابقة التي تناولت الاتجاه البيئية استخدمت مقاييس للاتجاهات البيئية استخدمت أدوات متنوعة وقد أفاد الباحث من ذلك .

4 ـ تباينت مقاييس الاتجاهات نحو البيئة في المجالات التي تناولتها والفقرات التي تضمنتها وكان أهم مجالين مشتركين في مقاييس الاتجاهات البيئية هما التلوث البيئي , والموارد الطبيعية .فضلا عن مجالات أخرى تختلف من مقياس إلى أخر بحسب طبيعة الهدف من المقياس والبيئة التي يطبق فيها , ولهذا سيُضمن البحث الحالي المجالات الآتية :(الموارد الطبيعية, والتلوث البيئي, وحماية البيئة , والتوازن البيئي,والاستنزاف والانحسار البيئي) في مقياس الاتجاهات البيئية , وذلك لأنها أكثر المجالات التي يتطلبها مجتمع الدارسين ويعانون من مشكلاتها .

5 ــ تباينت الدراسات السابقة في عدد عيناتها بحسب منهجية البحث المستخدمة وتراوحت ما بين(120ــ1606) فرداً أما البحث الحالي سيتخذ(40)فردا عينة لبحثه .

رابعا: جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة يمكن إعطاء ملخص عن أهم المؤشرات والدلالات من تلك الدراسات ليستفيد البحث الحالي منها وكما موضح على النحو الأتي:

1 ـالإفادة من الدراسات السابقة بالمنهج المتبع في الدراسة واختيار العينة وأداة الدراسة والوسائل الإحصائية المستخدمة وسيقارن النتائج التي توصلت أليها الدراسات السابقة مع ما سيتم التوصل إليها في هذه الدراسة .

2 ــ أتبعت معظم الدراسات السابقة تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار ألبعدي , إما الدراسة الحلية اتبعت المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والتعدي

3 ـ أفاد الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على عدد من المصادر التي يمكن الرجوع إليها والاستزادة منها.

الفصل الثالث

إجراءات البحث :

يتضمن هذا الفصل عرضا لإجراءات البحث المتمثلة باختيار العينة وأداة البحث ,ثم تطبيقها للحصول على البيانات والوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليلها

أولاً : التصميم التجريبي:

يقصد بالتصميم التجريبي أن يعد الباحث مخطط وبرنامج عمل لكيفية تنفيذ التجربة الخاصة بالبحث والمقصود بالتجربة هو تخطيط الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة التي ندرسها بطريقة معينة ثم ملاحظة ماذا يحدث (عبد الرحمن وعدنان, 2007 :487). إن التصميم التجريبي يكفل للباحث الأنموذج المناسب في الوصول إلى نتائج يمكن أن تساعد على الإجابة عما طرحته مشكلة البحث أسئلة والتحقق من فرضياته (Cohen,1972,p.275) ، وكلما كان اختيار التصميم التجريبي معتمداً على أساس أهداف الدراسة ومتغيراته والظروف التي سينفذ في ظلها كانت النتائج التي نحصل عليها من خلال تحليل البيانات أكثر دقة وأكثر صدقاً وموضوعية (رؤوف,2001: 179) ، ولما كان هذا البحث يتضمن متغيرا مستقلاً واحداً وهو(تدريس مادة الإنسان وصحته) ومتغير تابع واحد هو (تنمية الاتجاه نحو البيئة), لذا أختار الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعة الواحدة ذات الاختبارين القبلي والبعدي,جدول (1)

جدول (1)التصميم التجريبي لمجتمع البحث

	المتغير المستقل	المتغير التابع	الأداة	
المجموعة			الاختبار القبلي	الاختبار ألبعدي
مجموعة البحث	**تدريس مادة الإنسان وصحته**	**ـ تنمية الاتجاه نحو البيئة**	**ـ مقياس الاتجاه**	**ـ مقياس الاتجاه**

ثانياً: تحديد مجتمع البحث وعينته :

أ ـ مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث "جميع الأفراد أو الأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث ويشمل العناصر ذات العلاقة بمشكلة البحث التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج" (عباس وآخرون:217,2009) .لذا حدد الباحث مجتمع بحثه بطلاب الصف الثالث المتوسط في متوسطة الكميت للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية التي تضم شعبتان في الصف الثالث المتوسط بلغ عدد افردها 98 طالبا.

ب ــ عينة البحث :ويقصد بعينة البحث :" مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع أفضل تمثيل إذ يمكن تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله ".(النبهان, 200:2004).تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي من جميع الطلاب المسجلين في الصف الثالث المتوسط الذين يدرسون مادة الإنسان وصحته في الفصلين الدراسيين الأول والثاني من العام الدراسي (2013ــ2014)م من متوسطة الكميت للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد/الرصافة الثانية لتعاون إدارة المدرسة مع الباحث ولقربها من منطقة سكنه وبالتنسيق مع أدارة المدرسة تم الحصول على المعلومات الخاصة بطلاب الصف الثالث المتوسط لغرض إجراء التكافؤ بين طلاب عينة البحث في بعض المتغيرات هي(تحصيل الوالدين,,وعائدية السكن) ,أستثمر الباحث وجود شعبتين دراسيتين في المدرسة هي شعبةأ,وشعبة ب.تم بالتعيين ألعشوائي،تم اختيار شعبة (ب) كمجموعة تجريبية لإجراء البحث اذ بلغ عدد أفرادها (40) طالبا بعد ان أستبعد الباحث الطلاب الراسبين إحصائيا لامتلاكهم الخبرة في المادة الدراسية من العام الماضي وعددهم (8) طلاب مع السماح لهم بالدوام في مجموعة البحث حفاظا على النظام المدرسي وبذلك شكلت العينة 50% من مجتمع البحث، **جدول (2).**

جدول(2) توزيع طلاب عينة البحث للمجموعة التجريبية

المجموعة	الشعبة	عددالطلاب قبل الاستبعاد	عددالطلاب المستبعدين	عددالطلاب النهائي
التجريبية	**ب**	**48**	**8**	**40**

ثالثا ـ تكافؤ طلاب مجموعة البحث: على الرغم من أن جميع طلاب عينة البحث من مدرسة واحدة ومن وسط اجتماعي واقتصادي متماثل إلى حد ما ، وكان توزيعهم على الشعبتين عشوائياً، وبعد إطلاع الباحث على الدراسات السابقة حدد المتغيرات التي قد يكون لها تأثير في نتائج التجربة وهي(تحصيل الوالدين ,وعائدية السكن) تم جمع البيانات عن الطلاب بتقديم استمارة خاصة بذلك .**(ملحق1)** آذ تم تكافؤ طلاب مجموعة البحث في بداية الفصل الدراسي الأول قبل تطبيق التجربة يوم الثلاثاء الموافق 2013/10/8م وفي ما يأتي عرض لإجراءات تكافؤ طلاب مجموعة البحث:

1ـ **التحصيل الدراسي للأبوين** : يقصد به التحصيل الدراسي لكل من الأب والأم لطلاب مجموعة البحث ويشمل:

أ ـ التحصيل الدراسي للآباء :حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للآباء من مصدرين أحدهما البطاقة المدرسية للطالب, والأخر الطلاب أنفسهم بواسطة استمارة جمع المعلومات **ملحق(1) إذ شملت** (لايقرأ ولايكتب،وابتدائية، ومتوسطة ،وإعدادية،وجامعية،وشهادة عليا) ولإيجاد الفروق بين المجموعات وبعد التأكد من دلالة الفرق بين طلاب مجموعة البحث في هذا المتغير باستعمال تحليل التباين الأحادي ظهرت قيمة كاي2 المحسوبة **1,186** اقل من قيمة كاي2 الجدولية **2.69**عند مستوى (0,05) ودرجتي حرية (4,35) **أي** أن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية وبذلك يعد طلاب مجموعة البحث متكافئين إحصائياً في التحصيل الدراسي للآباء . **جدول(3)**

جدول(3) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للآباء

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة كاي 2		الدلالة الاحصائية عند 0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	122	4	30.511	1,186	2.69	غير دالة احصائياً
داخل المجموعة	900.331	35	25.724			
المجوع الكلي	1022.375	39				

ب ـ التحصيل الدراسي للأمهات :حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بالتحصيل الدراسي للأمهات بالطريقة نفسها المتبعة في الحصول على معلومات التحصيل الدراسي للآباء **ملحق(2)) إذ شملت** (لاتقرأ ولاتكتب،وابتدائية، ومتوسطة ،وإعدادية،وجامعية،وشهادة عليا)ولإيجاد الفروق بين المجموعات وبعد التأكد من دلالة الفرق بين طلاب مجموعة البحث في هذا المتغير باستعمال تحليل التباين الأحادي ظهرت قيمة كاي2 المحسوبة **1,383**اقل من قيمة كاي2 الجدولية **2.69** عند مستوى (0,05) ودرجتي حرية(4,35) **أي** أن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية وبذلك يعد طلاب مجموعة البحث متكافئين إحصائياً في التحصيل الدراسي للأمهات.**جدول (4)**

جدول (4) تكافؤ مجموعتي البحث في التحصيل الدراسي للأمهات

مصادر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة كاي 2		الدلالة الاحصائية عند0,05
				المحسوبة	الجدولية	
بين المجموعات	139,519	4	34,880	1,383	2.69	غير دالة احصائياً
داخل المجموعة	882.856	35	25.224			

2 ـــ عائدية االسكن:حصل الباحث على المعلومات المتعلقة بعائدية السكن بالطريقة نفسها المتبعة في الحصول على معلومات التحصيل الدراسي للآباء **ملحق(1)** وبعد التأكد من دلالة الفرق بين طلاب مجموعة البحث في هذا المتغير باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين :(t- Test) ظهرت القيمة التائية المحسوبة **0.322** اقل من القيمة التائية الجدولية **2.02** عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (38) **أي** أن الفرق لم يكن ذو دلالة إحصائية وبذلك يعد طلاب مجموعة البحث متكافئين إحصائياً في عائدية السكن. **جدول (5)**

جدول (5) تكافؤ مجموعتي البحث في عائدية السكن

عائدية السكن	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية عند0,05
					المحسوبة	الجدولية	
ملك	22	93.3636	5.5852	38	0.322	2.02	غير دالة احصائياً
ايجار	18	92.8333	4.6305				

رابعًا- ضبط المتغيرات الدخيلة: يعد ضبط المتغيرات الدخيلة واحداً من الإجراءات المهمة في الدراسات التجريبيّة من أجل توفير درجة مقبولة من الصدق الداخليّ للتصميم التجريبيّ ليتمكن الباحث من أن يعزّو التأثير على المتغير التابع بفعل تأثير المتغير المستقل وليس إلى متغير آخر(ملحم،2010: 73). ولغرض الحفاظ على سلامة التجربة حاول الباحث ضبط المتغيرات الدخيلة غير التجريبية التي يعتقد أنها إذا لم تضبط قد تؤدي إلى نتائج غير سليمة إذ يتعذر التمييز بين تأثيرها وتأثير المتغير المستقل في المتغير التابع . وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات :

1- ضبط ظروف التجربة ومنع الحوادث المصاحبة : يقصد بها كل الحوادث والظروف التي يمكن حدوثها ويتعرض الطلاب خلال مدة التجربة. إذ لم يصاحب التجربة ظرف أو حادثة أدى إلى عرقلة التجربة أو أثرت في نتائجها .

2- الاندثار التجريبي: ويقصد به ترك أو انقطاع بعض أفراد العينة الخاضعة للتجربة ولتلافي حدوث ذلك قام الباحث منذ اليوم الأول بتطبيق التجربة بمتابعة غياب طلاب مجموعة البحث وتسجيلها ولم تتعرض التجربة طوال مدة أجرائها إلى ترك أو انقطاع أو انتقال عدا بعض حالات الغياب الفردي التي لم تؤثر على سير التجربة ونتائجها

3- أداة القياس :أعتمد الباحث مقياس الاتجاه نحو البيئة الذي أعده لإغراض البحث لطلاب مجموعة البحث(التجريبية), وطبقت الأدات على جميع طلاب المجموعة في الوقت نفسه, كما قدر الباحث درجات طلاب المجموعة على وفق معايير التصحيح الموضوعة لكل أداة, وهذه الإجراءات تحد من تأثير أدوات القياس في المتغير التابع في البحث .\

رابعاً :أعداد مستلزمات البحث :

1- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث المادة العلمية التي ُتدرس لطلاب مجموعة البحث في أثناء مدة التجربة، بالفصول الأربعة الأخيرة(السادس، والسابع، والثامن، والتاسع) من كتاب الإنسان وصحته المقرر تدريسه للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (2013 -2014) **م.**

2 - مقياس الاتجاه نحو البيئة :يعرّف مقياس الاتجاه بأنه "مجموعة من العبارات تدور حول قضية أو موضوع جدلي معين" (السيد,2007:281). ومن متطلبات البحث التعرف على اتجاه الطلاب عينة البحث نحو البيئة ، ونظراً لقناعة الباحث بعدم وجود مقياس جاهز يلبي متطلبات بحثهما ويضم جميع الجوانب التي تناولها البحث وهي المرحلة الدراسية، ومجالات المقياس التي تبين متغيرات البحث، لذا ارتأى الباحث بعد الاطلاع على الأدبيات وعدد من الدراسات والمقاييس السابقة بناء مقياس مناسب للاتجاه نحو البيئة على وفق الخطوات آلاتية :

3- تحديد هدف المقياس:حدد الباحث هدف البحث بما ياتي.:

بناء مقياس لاتجاه طلاب الصف الثالث المتوسط نحو البيئة في مادة الإنسان وصحته والتعرف على آثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية الاتجاه نحو البيئة .

4- مراجعة الأدبيات التربوية والدراسات السابقة :أطلع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة,وفي حدود ما ُأتيح لهما, وقد راعى الباحث عند صوغ فقرات المقياس يجب ان تصاغ العبارات بلغة سليمة ومفهومة،وان تكون كل فقرة من فقرات المقياس ذات فكرة واضحة ومحددة وان تكون كل فقرة ذات علاقة مباشرة بمادة علم الأحياء،ويتجنب استعمال كلمات مثل(فقط,ومجرد,وإطلاقا,ولا احد , وغالبا).(طاقة , 1989: 69). تكونت فقرات المقياس من (36) فقرة

تضمنت فقرات ايجابية وفقرات سلبية إذ بلغ عدد الفقرات الايجابية (18) فقرة بينما بلغ عدد الفقرات السلبية (18) فقرة. **جدول (6)** .

جدول (6)

الفقرات السلبية والايجابية في مقياس الاتجاه نحو البيئة

الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
32,33,35,34 1,2,3,5,7,8,9,15,16.21,27,28,29,30	,31,36 ,4,6,10,11,12,13,14,17,18,19,20 24,22,23,

5- تحديد فقرات المقياس ودرجاته:حدد الباحث جميع فقرات مقياس الاتجاه نحو البيئة :

اذ بلغ عدد فقرات المقياس (36) فقرة ، وتم اعتماد مقياس(ليكرت الثلاثي) ذي الاستجابات الثلاث لأنه "يزودنا بمعلومات أكمل عن المفحوص، الذي يستجيب لكل عبارة " (الجلبي، 2005، 322) والذي يضع ثلاثة بدائل للإجابة عن فقراته وهي (موافق ، موافق الى حد ما ، غير موافق)،وقد حددت درجات الفقرات الايجابية بـ (3,2,1) على التوالي، أما الفقرات السلبية فقد حددت بالدرجات (1, 2, 3)على التوالي، وان الدرجة القصوى لمقياس الاتجاه نحو البيئة(108) درجة. **ملحق(2)** .

6- وضع تعليمات الاستجابة لفقرات المقياس :وضع الباحث تعليمات الإجابة على المقياس من قبل الطلاب.

7- صدق المقياس: تم أعداد التعليمات التي تساعد الطلاب في الاستجابة لفقرات المقياس وروعي فيها أن تكون سهلة وواضحة وتضمنت هذه التعليمات وضع علامة (√) أمام الفقرة وتحت البديل الذي يلائم آرائهم وعدم ترك أية فقرة من دون أجابه , مع تعيين زمن الإجابة عن المقياس , فضلاً عن التعليمات الشفوية **ملحق(2)** يقصد بالصدق أن يقيس المقياس الخاصية التي وضع من أجلها,ويمدنا بدليل مباشر على صلاحيته للقيام بوظيفته لتحقيق الأغراض التي وضع من أجلها,وان تكون الفقرات التي يتضمنها مناسبة للغرض الذي وضعت من أجله (ريان,1993:417). ويعد الصدق من أهم الخصائص السايكومترية التي يجب ان تتوفر في المقاييس النفسية وان صدق المقياس يعد مؤشراً على قدرة المقياس في قياس ما أعد لقياسه (Henreson, 1983, p:11). ولغرض التحقق من صدق المقياس تم أيجاد **الصدق الظاهري** اذ يعد من أيسر أنواع الصدق، إذ يتطلب عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمتخصصين من ذوي العلاقة بموضوع الاختبار، وبناءاً على اتفاق الخبراء يمكن التوصل إلى صدق المقياس، وبذلك فإن المقياس يظهر كأنه يقيس ما وضع لقياسه (الزاملي وآخرون، 2009: 240). أن أفضل طريقة في استخراجه هي عرضه على لجنة من الخبراء والمحكمين للحكم على صلاحيته في قياس السمة أو المتغير المراد قياسه(Maloney, 1980, p:366)، ولكي تكون أداة البحث صادقة وتقيس الهدف الذي أعدت من أجله,ٔعرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء, في مجال المناهج وطرائق تدريس العلوم, والقياس والتقويم وعلم النفس للتأكد من سلامة صوغ الفقرات وشمولها ومدى وضوحها,ومدى تمثيل الفقرات للمجال المراد قياسه,وكذلك تعديل ما يجب من الفقرات سواء بالحذف أم الإضافة أم التغيير.وقد أبدى الخبراء ملاحظاتهم على فقرات المقياس،وبنسبة أتفاق لا تقل عن(80%) حذفت الفقرتين(13,5) لتشابها مع عبارات أخرى في المقياس, وكما عدلت بعض الفقرات الأخرى, وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (36) فقرة. **ملحق (2)** وبهذا الإجراء يكون قد تحقق الصدق الظاهري للمقياس،

8-تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية: للتأكد من وضوح فقرات المقياس وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة لإعادة صوغها بشكل واضح وتعيين الوقت اللازم للإجابة قام الباحث بتطبيقه على عينة عشوائية مكونة من (32) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط من متوسطة الرياض للبنين من مجتمع البحث التابعة لمديرية تربية بغداد / الرصافة الثالثة في يوم الخميس الموافق(2013/10/24م) ، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليماته واضحة وسهلة الإجابة.ومن حساب زمن إجابة أول طالب وهي (38) دقيقة,وزمن إجابة آخر طالب وهي (44) دقيقة بلغ متوسط زمن الإجابة على فقرات المقياس تقريباً(41) دقيقة .

9- ـ ثبات المقياس :ويقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق والاطراد فيما تزودنا من بيانات عن سلوك المفحوص(الجلبي,2005: 113).أعتمد الباحث معادلة (الفا-كرونباخ) لحساب ثبات المقياس "وهي معادلة قابلة للاستخدام ,في اختبارات الشخصية والاتجاهات ,إذ تشير إلى خاصية العلاقة الإحصائية بين الفقرات, وقد بلغت قيمة معامل الثبات للمقياس (0,85) وهو معامل ثبات جيد إذ أشارت الأدبيات إلى" أن المقاييس تعد جيدة إذا كان معامل الثبات فيها (80%) "(العساف،237:2003).

خامسا:ـ تطبيق التجربة :

1 ــ طبق مقياس الاتجاه نحو البيئة (القبلي) على طلاب عينة البحث في يوم الأحد الموافق2013/10/16 قبل تدريس المادة المقررة من كتاب الإنسان وصحته . وقد تم تصحيح إجابات الطلاب وفقآ لطريقة التصحيح المعتمدة.

2ــ طبق مقياس الاتجاه نحو البيئة (ألبعدي) بعد الانتهاء من تدريس المادة المقررة من كتاب الإنسان وصحته في يوم الثلاثاء الموافق 2014/4/15 وقد تم تصحيح إجابات الطلاب وفقآ لطريقة التصحيح المعتمدة.

سابعا:ـ الوسائل الإحصائية : لتحليل نتائج البحث استعلمت الوسائل الإحصائية الآتية:

1- الاختبار التائي لعينيتين مترابطتين (t- Test):لاستخراج تكافؤ أفراد مجموعة البحث (التجريبية) بالعمر الزمني , وبالذكاء , ودرجات التحصيل السابق , واختبار المعلومات السابقة , ومقياس الاتجاه نحو المادة).(السيد,469:1976)

2- معادلة نسبة الاتفاق لكوبر: لإيجاد درجة اتفاق آراء المحكمين والخبراء. (عودةوالخليلي،305:1988)

3-. تحليل التباين الأحادي (ANOVA): للتحقق من التكافؤ بين مجموعة البحث. (Ferguson, 1981,P:234)

4- الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين: (t- Test):لاستخراج تكافؤ أفراد مجموعة البحث (التجريبية) بالفرق في عائدية السكن(ملك , إيجار). (السيد,469:1976)

5- معامل الفا -كرونباخ : استعملت لحساب تقدير معامل ثبات المقياس.(عباس وآخرون,270:2009)

الفصل الرابع

أولا : عرض النتائج :

- فيما يتعلق بالهدف الأول للبحث تم بناء مقياس خاص بالاتجاه نحو البيئة طبق على عينة البحث.(ملحق 2)
- لأجل التأكد من تحقيق هدف البحث سيتم اختبار صحة الفرضية الصفرية,تم رصد درجات طلاب المجموعة (التجريبية) في مقياس الاتجاه نحو البيئة. وقد أظهرت النتائج الإحصائية وجود فرق بين متوسط درجات مقياس الاتجاه نحو البيئة بين الاختبار القبلي والاختبار ألبعدي لطلاب المجموعة (التجريبية), وهذا يعني تفوق درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي لمقياس الاتجاه على درجاتهم في مقياس الاتجاه القبلي , وبهذا ترفض الفرضية الصفرية .**جدول (7)**

جدول (7)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات المجموعة(التجريبية)في مقياس الاتجاه نحو البيئة

المجموعة التجريبية	عدد الطلاب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى دلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
الاختبار القبلي	40	79,6250	8,2483	39	8,329	2,02	دالة احصائياً
الاختبار البعدي	40	93,1260	5,1200				

بيان حجم الأثر :

عمد الباحث الى حساب حجم الاثر لتدريس مادة الإنسان وصحته باستعمال مقياس حجم الأثر (معادلة آيتا) بالاعتماد على جدول (8) إذ بلغ حجم الأثر 0،61 وبالاعتماد على جدول (7) ظهر ان هناك أثرا متوسطا لتدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية الاتجاه نحو البيئة ولصالح الاختبار ألبعدي. (kiss,1996:164)

جدول (8)

قيم حجم الأثر ومقدار التأثير

قيم حجم الأثر	مقدار التأثير
0،40-0،20	ضعيف
0،70-0،50	متوسط
0،80 فما فوق	كبير

ثانيا: تفسير النتائج: يظهر من نتائج مقياس الاتجاه لطلاب مجموعة البحث (التجريبية) جدول (6),إن تدريس مادة الإنسان وصحته له أثر ايجابي في تحسين اتجاه الطلاب نحو البيئة, وتتفق نتائج البحث مع دراسة(السامرائي وآخرون ,1990) (المفرجي :52.1998). وقد يعزو الباحث سبب التفوق إلى ما يأتي:

1- إن اكتساب الطالب للمفاهيم الصحية من خلال دراسته لمادة الإنسان وصحته قد يكون عاملاً أساسياً في تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة

2 - إن اطلاع الطالب على المعلومات العلمية والبيولوجية الخاصة بعمل كل عضو من أعضاء جسمه وأهم الإمراض التي تسببها البيئة الملوثة قد يؤدي إلى إكساب الطلاب للاتجاهات الايجابية نحو البيئة التي يعيش فيها

3ــ إن أدراك الطالب للعلاقة الوطيدة بين صحته وسلامته وبين مكونات بيئته مما قد يجعله حريصا على الاهتمام بنظافة بيئته وبالتالي تكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة

4- إن تعرف الطالب على الأمراض التي ينقلها الماء والغذاء الملوثان قد يكون عاملاً أساسياً في استثارة أذهان الطلاب لتكوين اتجاهات ايجابية نحو البيئة والحفاظ عليها نظيفة من عوامل التلوث ومن هنا قد يبدأ تكوين الاتجاهات الايجابية نحو البيئة

5- أن أدراك الطالب أن لاحياة للأنسان في غير بيئته التي نشأ فيها والتي تتناسب مع ظروفه وتكوينه ومتطلبات بقائه مما يفرض عليه الاهتمام بها والتعامل بأيجابية مع مكوناتها وعناصرها.

ثالثاً:- الاستنتاجات: بعد قيام الباحث بتطبيق تجربة البحث الحالي وتحليل نتائجه واختبار صحة فرضياته وتفسيرها تم التوصل على الاستنتاجات الآتية :-

1 - ساعد تدريس مادة الإنسان وصحته على زيادة اهتمام الطلاب عينة البحث بنظافة بيئتهم التي يعيشون فيها .

2- إن استعمال الملصقات والرسوم التوضيحية التي توضح تأثير البيئة الملوثة بالطفيليات في إصابة ونقل العدوى للآخرين كان مشوقا وجاذباً لانتباه الطلاب وممتعاً ,مما أدى إلى استمرارية تفاعل الطلاب مع مادة الدرس

3- إن استعمال المجهر ورؤية بعض الطفيليات الممرضة أسهم بشكل كبير في تحديد النقاط البارزة في دورة حياة هذه الطفيليات وطرق أصابتها وانتقالها ومكافحتها مما كان له الأثر البالغ في استيعاب الطلبة للمادة الدراسية.

4- إن عرض المادة الدراسية وربطها بالواقع الصحي اليومي الذي يعيشه الطلاب يزيل حالة الروتين في طرائق التدريس الاعتيادية المعتمدة في مختلف مدارسنا ، وهذا ساعد على جذب انتباه الطلاب للمادة الدراسية وزيادة اهتمامهم بتعلم المادة العلمية للدرس.

رابعا :- التوصيات: في ضوء نتائج البحث الحالي وما تم التوصل إليه من استنتاجات يوصي الباحث بالآتي :

1- أظهار أهمية الموارد البيئية في التنمية وفي المحافظة عليها و استغلالها بطريقة مخطط لها ممن قبل المؤسسات المعنية في الدولة .

2- تعريف الطلبة بالبيئة العراقية وما تحتويه من مصادر طبيعية مختلفة وغرس روح الانتماء للبيئة .

3-زيادة تضمين الاهتمام بتضمين المناهج الدراسية لمواضيع التلوث وطرق المحافظة على البيئة من ا لتلوث .

4- زيادة الاهتمام بتعريف الطلبة بدور القوانين والتشريعات في الحفاظ على البيئة وأهمية دور الدولة والجمعيات والمنظمات والتعاون الدولي في الحفاظ على البيئة ومواردها.

5- التاكيد على اهمية الحفاظ على البيئة ونشر الثقافة البيئة بين الطلبة .

6- تزويد المدارس بالبوسترات والملصقات الجدارية والكتيبات التي تتناول نصائح وإرشادات بيئية مناسبة للحفاظ على البيئة المدرسية وبصيغة مشوقة تثير انتباه الطلاب وتساعد في تنمية اتجاهات الطلاب نحو البيئة .

7ـ التأكيد على الأنشطة العملية والزيارات الميدانية (الحقلية) عند دراسة موضوعات البيئة ذات العلاقة .

خامساً : المقترحات: يقترح الباحث ما يأتي :

1- إجراء دراسة مماثلة لمراحل دراسية أخرى كأن تكون المرحلة الإعدادية أو الجامعية(كليات التربية, التربية الأساسية).

2- إجراء دراسة مماثلة لمعرفة آثر تدريس مواد دراسية أخرى مثل(الكيمياء,الفيزياء,...)في تنمية اتجاه الطلاب نحو البيئة.

المصـــادر :

أ ـ المصادرالعربية :

***القران الكريم.**

1 ـ أبو جادو, صالح محمدعلي (2003) :" **علم النفس التربوي"**، ط3، دار المسيرة ، عمان.

2ـ ابو شقرا، غازي (1981): المشكلات البيئية والتربية على المستويين الدولي والعربي، ***مجلة التربية الجديدة***، العدد (23).

3-أسلام،احمد مدحت(199):"**التلوث مشكلة العصر**، عالم المعرفة"،العدد(152) ,الكويت.

4 ـ توفيق محسن (1993): **"التنمية المتواصلة أمل العالم في حياة أفضل"**، تقرير عن معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، القاهرة.

5 ــ الجلبي , سوسن شاكر (2005) :**"أساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية"**,ط1, مؤسسة علاء الدين ,دمشق.

6ــ جليل، وسن ماهر، (2009): " أثر أنموذج جانييه في التحصيل وتنمية الاتجاه نحو مادة الكيمياء لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "، **رسالة ماجستير غير منشورة**، كلية التربية/ جامعة بغداد.

7ــ جمعية حماية وتحسين البيئة في العراق (1982): تحرير منير بشير، ***مجلة البيئة والتنمية*** ،العدد (105) الإصدار (1 ، 2) .

8ــ الحبشي,فوزي احمد ومنصور احمدعبد المنعم(1998):"الاتجاهات البيئية لدى طلاب جامعة الزقازيق (دراسة تحليلية)", ***مجلة رسالة المعلم الجديد*** ،العدد (26) ,الرياض.

9- الحفار، محمد سعيد (1981): **"الانسان ومشكلات البيئة"**، الدوحة، مطبعة دار العلوم.

10- دلاشة، احمد واخرون (1985) :" **التربية البيئية ودورها في مواجهة مشكلات البيئة في الوطن العربي والعالم**" ، ط1، عمان ، مطبعة الزهراء.

11- الديب، فتحي عبد المقصود وآخرون(1984): "الاتجاهات **المعاصرة في تدريس العلوم**"، الكويت، دار العلم للملايين.

12- الرفاعي، محمد خليل (1997) : "اثر وسائل الأعلام في تكوين الوعي البيئي", بيروت, مركز دراسات الوحدة العربية , ***مجلة المستقبل العربي***، العدد 215 .

13- رؤوف, إبراهيم عبد الخالق (2001) :**"التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية"**,دار عمار ,عمان.

14- ريان ,فكري حسن (1993) :**"التدريس ,أهدافه ,أسسه, تقويم نتائجه وتطبيقاته** ",ط2,مطبعة دار الكتب , القاهرة.

15-الزاملي، علي عبد جاسم، وآخرون (2009) : **"مفاهيم وتطبيقات في التقويم والقياس التربوي"**، ط1، مكتبة الفلاح ، الكويت .

16 - الزبيدي ,صباح حسن(1993:"لمحتوى التربوي للحفاظ على البيئة في كتب الجغرافية لمرحلة الدراسة المتوسطة في العراق(دراسة تحليلية)",(رسالة ماجستير غير منشورة),جامعة بغداد, كلية التربية,.

17. زيتون ، عايش محمود(1988): **"طبيعة العلم وبنيته وتطبيقاته في التربية العلمية"**، دار عمار، عمان،

18- ـــ(2005):**"أساليب تدريس العلوم** ", ط1, دارالشروق , عمان.

19 –السامرائي، مهدي صالح، واخرون(1990): "قياس **اتجاهات المدرسين والمدرسات والمعلمين والمعلمات نحو البيئة**"، جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية والنفسية.

20 – سلامة,عادل أبو العز(2009):"**معالجة تطبيقية معاصرة**",ط1,دار الثقافة , عمان.

21 – السيد علي، محمد (2007) :" **التربية العلمية وتدريس العلوم**"، ط2، دار المسيرة، عمان.

22- السيد ، فؤاد البهي (1976) :" **الذكـــاء** "، مط دار الفكر العربي ، ط4 ، القاهرة ، مصر

23- سيلان، فؤاد محمد سعد (2004): الأسلوب التدريسي لمدرس الإحياء واتجاهه نحو البيئة وأثرهما في قدرة طلبته على توظيف المعرفة الإحيائية في حل مشكلات بيئية، أطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، كلية التربية ابن الهيثم.

24- الشامي ,سامي,(1989)**:"**علم البيئة المحلية مفهومه وتطوره" **, *مجلة الباحث العلمي***، العدد (46),السنة الثالثة ,دار الباحث ,بيروت

25- الشراح، يعقوب احمد(1986)**:" التربية البيئية"**، ط1،الكويت،مؤسسة الكويت للتقدم العلمي.

26 ــ طاقة,طه ياسين(1989)**:"الاتجاهات والحياة** ",ط2,المكتبة الوطنية,بغداد, العراق.

27 ـ طعيمة، رشدي(1987) :" **تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية ، مفهومه، أسسه، استخداماته"**، القاهرة، دار الفكر العربي .

28 ـ عباس ,محمد خليل ,وآخرون(2009):"**مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**" ,ط2,دار المسيرة , الأردن .

29-عبدالرحمن,انورحسين,وعدنان حقي شهاب زنكنة (2007) :"**الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية**", ط1, دار الحكمة , بغداد.

30 ـ عبد السلام , مصطفى عبد السلام (2001):"**الاتجاهات الحديثة في تدريس العلوم** ",ط1,دار الفكر العربي ,القاهرة.

31- العساف، صالح بن حمد، (2003) : "**المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"**، ط3، مكتبة العبيكان، الرياض.

32 ـ عطية، ممدوح حامد واخرون (1998): **"انهم يقتلون البيئة"**، ط1، الهيئة المصرية للكتاب مكتبة الاسرة، القاهرة.

33- عطية ,محسن علي (2008) :"**الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**" , ط1,دار صفاء ,عمان.

34 ــ عودة ,احمد سليمان ,و خليل أحمد الخليلي(1988) :"**الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية"** ، ط1، دار الفكر ، عمان.

35- العياصرة,وليد رفيق (2012) :"**التربية البيئية واستراتيجيات تدريسها** ",ط1,دار اسامة , عمان , الاردن.

36 -محمود، احمد طارق (1988): **"علم وتكنولوجيا البيئة"**، الموصل، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.

37 - محي الدين (1976):" **مرجع في التعليم البيئي لمراحل التعليم العام**" ,القاهرة، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم .

38- مجلس حماية البيئة (1995): ***مجلة البيئة***، صنعاء، مطابع مؤسسة الثورة للطباعة والنشر،

39 ـ مرعي ,توفيق أحمد,ومحمد محمود الحيلة (2002):"**المناهج التربوية الحديثة .مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها**", ط1,دار المسيرة ,عمان.

40 ــ المفرجي ,حسين سالم(1998)**:"أستقصاء فاعلية مقررالتربية البيئية على اتجاهات طلاب التربية في جامعة ذمارنحو البيئة ومشكلاتها"**رسالة ماجستيرغير منشورة,جامعة بغداد,كلية التربية.

41- مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا (1996): جامعة بغداد، **تخطيط افضل من اجل الحفاظ على الحياة البرية وصيانة الموارد الطبيعية,** البيان الختامي، الندوة العلمية المنعقدة في الجامعة المستنصرية، بغداد

42ـ مطاوع، ابراهيم عصمت (1986): **"التربية البيئية، دراسة نظرية وتطبيقية"**، ط1، مكة المكرمة، مكتبة الطالب الجامعي.

43- معهد التدريب والتطويرالتربوي(1985),**الندوة العربية التخصصةلتطويرتدريس العلوم** ,ج1,بغداد

44ـ ملحم ، سامي محمد (2010): **"مناهج البحث في التربية و علم النفس"**،ط 6 ,دار الميسرة ،عمان ،الأردن.

45 ــ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (1987):" **التربية البيئية ومناهج اعداد الدراسة في مراحل التعليم العام"**، ورشة عمل القيادات التعليمية في الوطن العربي، القاهرة.

46- مهدي,محمد مجيد وداوود ماهر محمد(1991):**"اساسيات طرائق التدريس العامة"**,جامعة الموصل,.

47ــ النبهان ، موسى (2004): **"أساسيات القياس في العلوم السلوكية "**، ط1 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان

48 ـ وزارة التربية(1985):**"الندوة المتخصصة لتطوير تدريس العلوم"**الجزء الأول ,المديرية العامة للإعداد والتدريب , بغداد.

49 ــ يوسف , ردينه عثمان واخرون (2005) :" **طرائق التدريس منهج , اسلوب , وسيلة** ", دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان .

ب – المصادر الاجنبية :

50-Cohen,R. (1973):"**Essential Eduction and Measurement 2nd** R entice Hall ,New Jersy

51- Dawes , R . M . (1972) , " **Fundamentals of Attitudes and**

Measurement " , Wiley , New York

52- Fergusen , George A (1981**):" Statistical Analysis in Psychology and Education**" , 5thed , London , Mcgraw Hill , Inc .

53- Hawkins ,D E and A. Vinton , (1973): **the Environment classroom , New jersey , prentio Hall**

54-Henreson ,A(1983):" **A language Testing Handbook ,**London ,the Ma Milan pres

.

55-Kiess,H.O(1996**):"Statistical concepts for Behavioral Science**"London,Allyn and Bacon.

56- Maloney , (1980) :" **Assessing Individuals and stage fright by Educational Tests and measurement"**. New Yourk : Little , Brown & Co.center.Microsoft internet explorer.

ملحق (1)

استمارة التحصيل الدراسي للوالدين

عزيزي الطالب ...

يرجى الإجابة عن هذه الاستمارة وستكون المعلومات لإغراض البحث فقط بوضع علامة (√) داخل القوسين .

أ – التحصيل الدراسي للأب: 1– لايقرأ ولايكتب ( )2– ابتدائية ( ) 3– متوسطة ( )

4. إعدادية ( ) 5 – جامعية( ) 6 – شهادة عليا ( )

ب – التحصيل الدراسي للأم: 1– لاتقرأ ولاتكتب ( ) 2– ابتدائية ( ) 3– متوسطة ( )

4. إعدادية ( ) 5 – جامعية( ) 6 – شهادة عليا ( )

ج – عائديه السكن : 1. ملك ( ) 2. إيجار ( )

مع الشكر والتقدير

الباحث

ملحق (2)

مقياس الاتجاه نحو البيئة في صيغته النهائية

عزيزي الطالب .....

يروم الباحث القيام بدراسة لمعرفة(آثر تدريس مادة الإنسان وصحته في تنمية اتجاه طلاب الصف الثالث المتوسط نحو البيئة) .لذا يأمل الباحث منكم المشاركة من خلال الإجابة الصريحة الواضحة على فقرات المقياس وفقآ لما يأتي : ـ إذا كنت موافقا على الفقرة , فضع علامة (√) تحت البديل الأول وإذا كنت موافق إلى حد ما فضع علامة (√)تحت البديل الثاني,والطريقة نفسها بالنسبة إلى اختيارا لبديل الثالث(غير موافق) ولا تترك أية فقرة من دون أجابه .

مع الشكر والتقدير

الباحث

ت	الفقرات	موافق	موافق الى حد ما	غير موافق
1	أجد إن سوء توزيع الثروات والموارد وراء مشكلة نقص الغذاء الذي تشكو منه المجتمعات			
2	يجب الحرص على الموارد الطبيعية لأنها قابلة للنضوب			
3	اعتقد أن الأسلحة الكيميائية التي ألقيت على بلدنا سبب رئيسي في الخلل البيئي			
4	أرى إن الطمر العشوائي للنفايات لا يؤثر على التوازن البيئي			
5	أرى إن سن القوانين التي تنظم مواعيد صيدا الحيوانات قد يساعد على التوازن البيئي			
6	لا ضير من الإفراط في استخدام المبيدات الحشرية ما دامت تقتل الحشرات			
7	أعتقد أن أنشاء ورش تصليح وصبغ السيارات قرب			

	الإحياء السكنية يشكل ضررا على البيئة			
8	يجب الحرص على استخراج وتوزيع الثروات الطبيعية وهذا يجعلها اقل ضررا للبيئة وأطول عمرا			
9	أرى ضرورة اعتماد المكافحة البيولوجية بدل من استعمال المبيدات			
10	أرى إن قطع أشجار الغابات وتحويلها الى أخشاب لا يشكل أي ضرر على البيئة			
11	ضرورة قتل جميع الحيوانات التي تعيش بالقرب من المزارع			
12	أشجع الفلاح على استخدام الأسمدة الكيماوية بدلا من الأسمدة العض			
13	أفضل استخدام البنزين الحاوي على نسبة عالية من الرصاص			
14	أجد أن أفضل طريقة للتخلص من فضلات المسالخ هو ألقائها في الأراضي الفارغة			
15	لا أرمي زيت المحرك المستعمل في أنابيب نقل مياه المجاري			
16	أقترح أنشاء قناة فضائية مخصصة لنشر الوعي البيئي			
17	أعتقد أن أفضل طريقة للتخلص من النفايات هو إحراقها			
18	أشجع آلاخرين على تربية الحيوانات في منازلهم			
19	أفضل استهلاك اللحوم المستوردة بدلا من اللحوم المحلية			
20	لا ضرر من شراء الأدوية من أصحاب البسطيات الذين يبيعونها على الأرصفة			
21	أرى أن أعادة تدوير المواد المستهلكة أفضل طريقة للتخلص من ضررها			
22	أعتقد أن زيادة السكان لا تسهم في زيادة التلوث			
23	لا ضرر من التخلص من الملابس والأخشاب القديمة بحرقها في حديقة المنزل			
24	أشجع الفلاحين على سقي مزروعاتهم بمياه المجاري			
25	أكثر من تناول الأطعمة المعلبة دون الاهتمام بمنشئها			
26	أرمي مياه غسل الملابس في حديقة بيتنا			
27	لا أشجع الآخرين على تربية المواشي داخل البيوت			
28	لا أشجع الآخرين على تربية المواشي داخل البيوت			
28	أنصح أصدقائي بشراء الأدوية من الصيدليات الطبية			
29	أقترح تحويل الأراضي الفارغة إلى حدائق عامة ومتنزهات			
30	أرافق أصدقائي لتدخين السجائر والنركيلة في المقهى			
31	أفضل استخدام الوقود المحسن لأنه قليل الضرر على البيئة			
32	أفضل استخدام الوقود المحسن لأنه قليل الضرر على البيئة			
33	لا أرافق أصدقائي للنوادي الليلية وأنام مبكرا لاستيقظ مبكرا			
34	أضع النفايات في كيس النفايات وأسلمها لعامل النظافة			
35	أنصح بتقليل عدد السيارات للتقليل من تلوث هواء المدينة			
36	لا يؤثر انتشار الأمية في المجتمع على الممارسات التي تلحق ضررا بالبيئة			